

الفائق في غريب الحديث

صدر هو الذى يشتكى صدّره وهو من باب طُهِرَ ومُتِنَ وبُطِنَ إذا أُصِبتْ منه هذه المواضع فحقيقة المصدور من أصيب صدره بعلة . مُطَرَفٌ C تعالى من نام تحت صدَقٍ مائل ينوى التَّوَكُّلَ فلا يرم بنفسه مِن طَمَّار وهو ينوى التوكّل . صدق هو كلُّ بناء مرتفع شبه بصَدَفِ الجبل وهو ما صادفك أى ما قابلك من جانبه . ومنه صدفا الدُّرّة وهما القِشْرَتان اللتان تكتنفانها من الصِّدْفِ . عن ابن الأعرابي : طَمَّار : علم للمكان المرتفع يعنى أن الاحتراس من المهالك واجب وإلقاء الرجل بيده إليها والتعرض لها جَهْلٌ وخطأٌ عظيم . قَتَادَةُ C تعالى كان أهلُ الجاهلية لا يُورِّثون الصبى يجعلون الميراثَ لِذَوَى الأَسْنَانِ يقولون : ما شأنُ هذا الصِّدْيَغِ الذى لا يَحْتَرِفُ ولا يَنْفَعُ نجعل له نصيباً من الميراث ! . صدغ قيل : هو الذى أَتَى له من وقت الولادة سبعة أيام لأنه إنما يشتد صدغُه إلى هذه المدة وهو من لحاظ العين إلى شَحْمَةِ الأذن . وقيل هو من قولهم : ما يَصَدِّغُ نملةً من ضعفه أى ما يَقْصَعُ . ويجوز أن يكون فَاعِلاً بمعنى مفعول من صدَّغَه عن الشيء إذا صرفه . يقال : ما صدغهُ ؟ وعن سَلَامَةَ : اشتريت سِنّاً ورا فلم يَصَدِّغْهُنَّ . يعنى الفار لأنه لضعفه لا يقدر على شء فكأنه مصروف عنه . عبد الملك كتب إلى الحجاج : إرنى قد استعملتك على العراقيين صدّمةً . فاخْرُجْ إليهما كَمَيْشَ الإزار شديدَ العذار منطويّ الخَصِيلَةَ قليل الثَمِيلَةَ غِرَارَ النوم طويل اليوم .

صدم أى دَفُوعَةٌ واحدة